

Distr.: General
25 February 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البنود ١٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٣ من جدول الأعمال
تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
نزع السلاح العام الكامل
اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية
(البيولوجية) والسُّمِّية وتدمير تلك الأسلحة
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لفرنسا والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نخيل إليكم طيه نص الإعلان الروسي - الفرنسي بشأن القضايا
الاستراتيجية الذي اعتمد خلال زيارة الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس الاتحاد الروسي، إلى
فرنسا في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وسنكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية
العامة في إطار البنود ١٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٣ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) سيرجي لافروف

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جان مارك دي لا سابلير

السفير

الممثل الدائم لفرنسا

لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لفرنسا والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية والفرنسية]

الإعلان الروسي - الفرنسي بشأن القضايا الاستراتيجية (باريس، ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٣)

إن انتشار أسلحة الدمار الشامل وناقلاتها يشكل خطرا متزايدا على السلام والاستقرار الدولي.

وأمام هذا الخطر لا بد من اتباع نهج شامل.

وروسيا وفرنسا - وهما عضوان دائمان في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة - تعربان في هذا السياق عن تصميمهما على الاستمرار في تأدية دورهما النشط على نحو مميز لخدمة القانون والاستقرار والأمن الدوليين والإقليميين، ويواصلان ويعززان في الوقت نفسه التعاون الرامي إلى منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وتعيد روسيا وفرنسا تأكيد الحاجة إلى الاستفادة التامة من الآليات الملائمة المتاحة للمجتمع الدولي في هذا المجال وتدعيم تلك الآليات. وتشجعان الدول والمنظمات الدولية المعنية على السعي الحثيث لكفالة الاحترام الدقيق للمعايير والالتزامات الدولية القائمة، لا سيما تلك التي تتعلق بمراقبة الصادرات إلى المناطق الحساسة، وينبغي أن تواصل التعاون الملموس بهدف منع انتشار أسلحة الدمار الشامل والمواد والتكنولوجيات اللازمة لصنعها.

وروسيا وفرنسا مقتنعتان بوجوب عدم التسامح مع من لا يتقيدون بالتزاماتهم في هذا الشأن.

ومتابعة للمناقشة التي جرت داخل المجلس الروسي - الفرنسي للتعاون في مسائل الأمن، قررنا إنشاء فريق خبراء ثنائي معني بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وناقلاتها. وسيجتمع هذا الفريق بانتظام للنظر في كافة المسائل ذات الصلة، ولكفالة التنسيق الواجب وإعطاء ما يلزم من دفع للإجراءات المشتركة التي يتخذها البلدان.

وتولي روسيا وفرنسا أهمية خاصة لمنع حصول الإرهابيين أو من يوفر لهم الملاذ على أسلحة الدمار الشامل والمواد اللازمة لصنعها. وفي هذا الصدد، تعيدان تأكيد تقديهما باتفاق الشراكة العالمية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل والمواد ذات الصلة الذي اعتمدته اجتماع قمة مجموعة الثمانية المعقود في كاناناسكيس. وقد تعهدت روسيا وفرنسا

بتقديم إسهام مهم في تنفيذ اتفاق الشراكة العالمية على امتداد السنوات العشر القادمة (روسيا: بليوناً دولار وفرنسا: ٧٥٠ مليون دولار).

وبلداً متفقاً على تكثيف العمل لتحويل الاتفاقات السياسية المتعلقة بالشراكة العالمية التي تم التوصل إليها في قمة كاناناسكيس إلى مشاريع ملموسة. وفي هذا السياق، تعرب روسيا عن تأييدها لأهداف الرئاسة الفرنسية لمجموعة الثمانية.

وتعتبر روسيا وفرنسا معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أساس النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، وتؤكدان أهمية تقييد جميع الدول الأطراف فيها تقييداً دقيقاً بأحكامها. وتوليان أهمية خاصة لعملية استعراض المعاهدة وتعترضان تنسيق جهودهما والعمل من أجل نجاح مؤتمر استعراض المعاهدة المقرر عقده في عام ٢٠٠٥.

وتدعو روسيا وفرنسا جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى البروتوكولات الإضافية لاتفاقات الضمانات التي أبرمتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى القيام بذلك.

ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عنصر أساسي في مجال نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية. وتدعو روسيا وفرنسا جميع البلدان، وبخاصة تلك البلدان التي يتوقف عليها بدء سريان المعاهدة، إلى التوقيع والتصديق عليها بأسرع ما يمكن. ورشما يبدأ سريانها، تدعو روسيا وفرنسا إلى مواصلة التقييد بوقف اختياري لعمليات التفجير التجريبي للأسلحة النووية وغير ذلك من التفجيرات النووية.

ولروسيا وفرنسا هدف مشترك يتمثل في البدء بدون تأخير في مؤتمر نزع السلاح في إجراء مفاوضات بشأن معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة النووية، وذلك في إطار برنامج عمل متوازن.

وتعتقد روسيا وفرنسا أن المعاهدة المبرمة بين روسيا والولايات المتحدة بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية إذا بدأ سريانها وتنفيذها بأسرع ما يمكن ستكون إسهاماً طويلاً الأجل في نزع السلاح النووي وفي الاستقرار الدولي.

وتؤكد روسيا وفرنسا أهمية التقييد الدقيق باتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية. وستواصلان المشاركة بنشاط في الجهود المتعددة الأطراف من أجل تعزيز نظام الاتفاقية. وتناشد روسيا وفرنسا البلدان التي لم تنضم بعد إلى هذه الاتفاقية أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.

وتولي روسيا وفرنسا أهمية كبيرة لإنفاذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. وتناشدان البلدان التي لم تنضم بعد إلى هذه الاتفاقية أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن. كما يجب أن تقوم جميع الدول بتدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية التي في حوزتها.

وينبغي التأكد من أن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سيكون لفائدة ومصصلحة الجميع. وتعيد روسيا وفرنسا التأكيد على أن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي يشكل قضية استراتيجية. وتدعو روسيا وفرنسا إلى الشروع فورا في العمل على حل هذه المشكلة في مؤتمر نزع السلاح ضمن برنامج عمل متوازن. وتعيدان تأكيد فائدة تدابير بناء الثقة في هذا المجال.

وترحب روسيا وفرنسا ببدء العمل بمدونة لاهاي لقواعد السلوك الدولية لمنع انتشار القذائف التسيارية، وستواصلان بذل الجهود لكي يتم تنفيذها ولكي تحصل على دعم الدول الحائزة للقذائف التسيارية التي لم تنضم إليها بعد. ومدونة قواعد السلوك هذه هي خطوة أولى على طريق وضع اتفاق شامل وملزم قانونيا.

ويعيد الاتحاد الروسي وفرنسا تأكيد دور مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل. وفي هذا الصدد، يُشجعان على عقد اجتماع قمة لأعضاء مجلس الأمن تكون له ولاية مزدوجة هي تقييم الجهود السياسية المبذولة لتعزيز عدم الانتشار، وحفزها بشكل حاسم.